

كلمة الرئيس محمد أنور السادات

في وفد المحامين

في ١٤ مايو ١٩٧١

أيها الاخوة والاخوات:

أسعدني حقيقة في هذه اللحظات الحاسمة أن ألتقي بكم هنا وكم كان بودي تقديراً لموقفكم أن أسعي بنفسي إليكم ولكن دعوتكم مازالت قائمة في حديثي لاختوكم وأبنائنا من ضباط القوات المسلحة في يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين كنت أتحدث إليهم عن معركة الساعة ولخصت حديثي بأننا في هذه المعركة لابد من أن نسلك ثلاثة طرق متوازية

الطريق الأول : البناء العسكري وهو الذي غير من موازين المعركة اليوم، هو الذي جعل عدونا وأمريكا بالذات تسعي لأن تجد حلاً لأن ميزان القوي العسكرية تغير

والطريق الثاني : لابد أن يكون متوازياً تماماً للطريق الأول لاننا في اللحظة التي نندفع فيها في البناء العسكري يجب أن لا نقصر أبداً في العمل السياسي الخارجي أو العربي أو علي أي مستوي. لأننا نؤمن أن البناء العسكري هو الأساس

والطريق الثالث : هو لابد أن يكون متوازياً تماماً مع الطريقين السابقين. هو بناء الدولة الحديثة وحينما نتحدث عن بناء الدولة الحديثة لا نستطيع أن نتخذ نقطة ابتداء إلا ببناء الفرد.. من أجل ذلك قلت:

العلم والإيمان ولن يتأتى لنا أن نبني الفرد إلا من خلال مجتمع تظله روح العدالة والحرية الكاملة ولن تتأتي الحرية الكاملة إلا تحت سيادة القانون من أجل ذلك أقول ونحن نسير في الطريق الثالث أنه لابد أن نسير في توازي مع الطريقين الأولين ولذلك أريد أن تشتركوا معي في رسم ما نريد من ضمانات تحقق لشعبنا الأمن والطمأنينة والعدالة والحرية في حدود المصلحة العليا للوطن أريدكم أن تشتركوا معي لأن هذا واجبكم وطريقكم ولن تمضي أيام قليلة حتي أعلن عن كل هذا وقبل أن أختتم كلمتي أريد أن أتوجه إلي كل فرد منكم وإلي اخوتكم المحامين بخالص الشكر والعرفان لهذا الوعي وهذه الوقفة التي تقفونها من أجل بلدكم وسأظل أذكر دائماً موقفي في قفص الاتهام وأنتم تدافعون عني لقد أديتم واجبكم يومها كأروع ما تكون المبادئ لنبدأ سوياً لنؤدي واجبنا نحو مجتمعنا الذي نريده.

وففكم الله.. والسلام عليكم